أول متحف أثرى تعليمي بالجامعات المصرية

متحف قصر الزعفران

إعداد : محمد محروس

تأكيداً لدور جامعة عين شمس

في نشر الفكر والثقافة، كواحدة من أعرق الجامعات المصرية التى تمتاز بالإنجازات في المجالات العلمية، ,وبالإشارة إلى القيمة التاريخية الكبيرة لقصر الزعفران، افتتح متحف قصر الزعفران في التاسع من مايو 2023م ، وإبرازاً لدور المتحف المتمثل فى إقتنائه مجموعاته الأثرية الاستثنائية التي تعبر عن تطور الفن المصري القديم والحضارة المصرية عبر العصور.

حيث ارتأت إدارة الجامعة أن قصر الزعفران يجب أن يحظى بمكانته التراثية التي يستحقها، وأن يقدم لزائريه في صورة متحفية تراثية تُعرف بحقيقة القصر، بل وأن يحظى بمتحف تعليمي لأبناء الجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة تدريس والعاملين وغيرهم من زائري جامعة عين شمس، ووقع الإختيار على الطابق السفلى من القصر ليكون متحفًا لعرض قطع أثرية حقيقية كجزء من الدور التعليمي للجامعة مع ربط المتحف بقصر الزعفران وقصته.

وقد قام فريق عمل متميز بوضع سيناريو العرض المتحفى المطلوب طبقًا لأحدث أساليب العرض المتحفي والتكنولوجيا المتحفيه بمجموعة آثار متميزة، تتمثل في عرض مجموعة آثار تم استعارتها من المجلس الأعلى للآثار لعرض الحضارة المصرية في جميع عصورها التاريخية ، إلى جانب مجموعة الآثار المصرية المكتشفة بواسطة بعثة الجامعة الأثرية في منطقة عرب الحصن بالمطرية .

مجموعة فريدة يزخر بها متحف قصر الزعفران

كما يضم المتحف مجموعة من مقتنيات الجامعة ممثلة في مجموعة البردي والعملة من العصور واليونانية والرومانية والإسلامية، وكذلك مخطوطات تراثية وشهادات من مقتنيات مكتبة الجامعة.

ومن أبرز المقتنيات والمعروضات بالمتحف ..

- واجهة بوابة مقصورة الأمير نب ماعت رع بن الملك رمسيس التاسع (١١٢٥-١١٠٧ ق.م).
  وكان يشغل منصب كبير كهنة الشمس (ور ماو) في معبد رع في إيونو.

• تمثال إيمحوتب من البرونز، والقاعدة من الألباستر، يرجع إلى الأسرة السادسة والعشرين-العصر الصاوي.

• لوحة للكاهن حور سايست رع حور أختي هو أحد صور إله الشمس، وأول ظهور له كان في معبد الشمس للملك في وسر رع بأبوصير

• تابوت آدمي من الخشب عليه مناظر دينية لحماية المتوفى يرجع إلى الأسرة السادسة والعشرين-العصر الصاوي.

أول متحف أثرى تعليمي بالجامعات المصرية

الزَّعْفَرَان

• مجموعة من الخزف، صناعة غيبي التوريزي رائد الخَزَّافين زمن المماليك، القرن ٨هـ/١٤م.

• مجموعة من النياشين والأوسمة والميداليات التذكارية للمملكة المصرية، عصر أسرة محمد علي القرن ١٣-١٤هـ/١٩-٢٠م.

شراكات دولية لنشر التراث الثقافي وحمايته

رأس الملكة نفرتيتى بتقنية الهولوجرام

ويستهدف المتحف خلال الفترة المقبلة زيادة وتطوير عدة محاور تتمثل في:

١- زيادة عدد الأنشطة والفعاليات والمعارض وذلك بغرض عرض ونشر المعرفة بالمتاحف من خلال مجموعة متنوعة من البرامج التي تحفز وتستهدف الجماهير المتنوعة، والحرص على أن تكون هذه البرامج في توقيتات ثابتة على مدار العام بهدف انخراط عدد كبير من الطلاب والمهتمين من كافة الكليات والأقسام التي تهتم بدراسة التاريخ والآثار مثل كليات الآثار بجميع أقسامها وكذلك قسم الإرشاد السياحي بكلية الآداب وكلية الألسن بأقسامها ولغاتها سواء من داخل جامعة عين شمس أو الجامعات الأخرى بالإضافة الى الكليات التكنولوجية الحديثة.

٢- إنشاء شراكات حيوية مع متاحف جامعية دولية ومحلية لتعزيز الدراسات المتحفية من خلال استكشاف التفاعلات الإبداعية في العلوم والفنون والتكنولوجيا.

٣-إنشاء شراكات عامة مع المؤسسات الاجتماعية والتراثية داخل وخارج مصر لتعزيز تكامل الفنون والتراث الثقافي كجزء أساسي من حياة المجتمع.